

فيه علينا القال والقيـل فن قائل اهل الشرق وسط بين الانعام والانسان  
وقائل يستحيل عليهم التقدم في اي ميدان انه لحكم حق وقول صدق .  
ما دام المثري شديد الحرص على ماله والعالم مكتفياً بشقاشق مقاله  
وماذا يقولون وقد جاد الرجال بالمال وبذلوا النفيس والغال لتربية  
الاطفال عن همة ورويه وغيره وحميه قد علموا ان التربية حلى الجمال .  
واساس الكمال بل هي منبع الفضائل ومطاب كل عاقل وهل يستوي  
الذين يعلمون ولذين لا يعلمون والشاعر يقول ليس سواء عالم وجهول  
العالم سمير في الخلوه ومعين على البلوى بل هو عدة في البلاء ومعونة  
على الاعداء وسعادة الدين والدنيا وبه الحياة الحقيقية والدرجة العليا اذ  
لا تتم بغير العلم عبادة ولا طاعة ولا تحسن بسواه تجارة ولا صناعة فهو  
منار الهدى وعلم به يهتدى وليس المرء يولد عالماً ولا يشب الطفل  
مقوما بل يحتاج للتربية والتهديب والتقويم والتأديب فالعاقل من يربي  
ابنه صغيراً لينتفع به كبيراً ويلبسه من العلم حالاً فينشأ رجلاً معتدلاً .  
ينفع نفسه واصله ووطنه واهله وماذا يقولون وقد ظهر في الشرق  
مجالات كهذه المجلة الغراء شيء كان لا يقوله الواهم ولا يحلم به التأمم مجلة  
جمعت من الحديث اعذبه ومن كل شيء اطيبه فيها ما يؤنس كل انسان  
بل من كل فاكهة زوجان كأنها الروض النضر والنسيم العطر او المثل  
السائر واليكوكب الزاهر تبشر بالجديد وتقرب البعيد ترى بها ما  
لم تكن تراه فكانها المرأة او المياه تزيل عن انفوس اصداءه قد بحثت  
في اهم المواضيع الاجتماعية وامسها بعواطف الانسانيه والصقها بالحياة .  
واجدرها بالموالاته واقربها لشعور الانسان والزمهاله في كل زمان ومكان

ذلك هو الزواج وما يتبعه من الاسباب والنتائج ويلتصق به من الافراط  
والتنفريط والاعتدال وغير ذلك مما سنفرد له مقالة ان شاء الله في مجلة انيس  
الجليس فجزا الله هذه المجلة واهلها خيراً ووفقنا جميعاً لما فيه تمام الخير وغاية السعادة  
انه على كل شيء قدير  
س ن ن

لطائف شعرية

اصاب حضرة الاديـب الفاضل احمد افندي الكاشف احد شعراء هذه  
المجلة توعك في مزاجه اشار عليه الطبيب من اجله بان لا يتعرض للكتابة او  
شيء من نظم الشعر فكان ذلك كأنه اشد من العلة عليه حتى خالف ما اشير  
به عليه وبعث الى حضرة صديقه الشاعر المحيد احمد افندي محرم بهـذه  
الايات نشبتها مع الجواب عليها من قبيل اللطائف الشعرية وهي

حال دائي بين القوافي وبينى فبكت عينها اشتياقا وعيني  
لبلادي علي دين وما في قدرتي ان افي بهذا الدين  
وبها من حوادث الدهر رزه بات عجزي عن رده رزئين  
ان يوماً لا انظم الشعر فيه لبغيض الى بني القطرين  
فانني بما ادخرت لعلي بك اسلوفات اكرم عون

وقد اجابه احمد افندي محرم بما يجيء

كم نيسي الزمان بالاحمدين اي نار له لدي الاخوين

فعليل يشكو تباريح داء جار في حكمه على المهجتين  
 وصریح تسطو عليه خطوب بات يشي رعالها باليدین  
 يا اخي والذي احلك مني بحمل يسمو على الفرقدین  
 ان هذا الكتاب قد حال بين الزهو والهو والسرور وبني  
 رحمت من هوله باكسف بال بين صحبي معاً واسخن عين  
 اغمد السقم من لسانك سيفاً ستريناه قاطع الشفرتين  
 فشفاك الذي حباك يياناً قد شغلنا به عن ابن الحسين  
 ان يوماً تماود الشعر فيه لحيب الى بني القطرين  
 كيف ينهي الطيب عن نظم در هو روح تحيي به الامتين  
 ان هذا من الطيب فبلغه ملاي على النوى غير زين

### القناع واللفاع

من البدر الموارى بالسحاب يغيب نوره قبل الغياب  
 تتوق الى سناه العين شوقاً فتمسي في سهاد وارتياب  
 ومن لي ان ارى شمس الحيا وقدأ دونه غصن الروابي  
 وجيداً فاق جيد الظبي حسناً وثقراً دونه درر العباب  
 وقد سدل اللفاع على قوام وقد ستر المحيا بالنقاب  
 لما الله البراقع ان فيها اشد الفتك بالقلب المذاب  
 تحجب كل واضحة التنايا وتمنع كل مشرقة الاهداب

احدم باقل اعراضه فلا يهمل ذاته . رابعاً يجب معرفة المرض في ول عهده  
 لان هذا هو سر الشفاء كما يجب ان يتمتع عدم الاعتداد بالبرد والنزلات  
 الخفيفة التي ترد منه لان ذلك قد يكون اصل العلة . خامساً يجب على كل  
 طبيب ان يخبر الحكومة بكل مسائل يراه لتضبطه الحكومة وتعالجه في  
 . موضع خاص . هذا شيء من الوصايا المأثمة للسبل وهي كلها مما يسهل اتباعه  
 على الجميع اذ ليس فيها شيء من نفقة او جهد

\* \*

يبلغ الطير من علوه في الجو الى درجة قل ان يراها احد عندنا حيث  
 لا يحق اكبر طير الا ٣٠٠ او ٤٠٠ ذراع الا انهم ذكروا عن بعض الطيور في  
 اميركا وسواها انها تحاق الى علو يقضي بالمعجب ولا سيما النسور الاميركية فان  
 بعضها شوهد محلقاً الى علو يبلغ ١٩ الف قدم حيث لا يرى الا بمنظار او  
 من منطاد وشوهد بعضها على علو ٢٧ الف قدم حيث ينذر ان يصل منطاد  
 الا على خطر شديد . وقد وهب النسر قوة النظر البعيد فهو حين يكون  
 في ذلك العلو يرمي بنظره الى الارض فيرى كل ما فيها حتى اذا بدت له فريسة  
 انقض عليها انقضاض الصاعقة ونالها قبل ان تغلت . اما السبب في تحليق  
 بعض الطيور الى ذلك العلو فهو عرفانها بمجاري الهواء التي تكون هناك فانها  
 تصعد اليها لتخفف عنها تعب الجهد في الطيران . ويقال ان طائر السمانى  
 المشهور الذي يرد الى قطرنا كل عام من بعد آلاف من الاميال ياتي محلقاً  
 في ذلك العلو متخذاً مجاري الهواء عوناً له على اجتياز هذه الشقة البعيدة  
 . ومما يذكر في هذا الباب ان بعض الراغبين في ركوب الهواء يرتأي  
 ان يجعل المنطاد في الجو كالركبة في الارض وقد قرر لذلك ان يوثق بمعدة